المؤتمر وأحزاب التحالف ملتزمون بمواعيد دستورية بحضور المشترك أو غيابه

رئيس الجمهورية يتقدم موكب تشييع فقيد الوطن العفيف

■ فجعت الساحة الوطنية والأوساط التعليمية والثقافية والفنية خلال اليومين الماضيين برحيل رائدين كبيرين في حياتنا التربوية والثقافية والفنية: الأستاذ احمد جابر عفيف رئيس مؤسسة العفيف الثقافية، وفي موكب جنائزي مهيب يتقدمه فخامة الأخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام جرى أمس لتشييع جثمان فقيد التعليم والثقافة الاستاذ المناضل أحمد جابر عفيف بصنعاء.. حضره نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى، وعدد من الوزراء والمسئولين والمثقفين ومحبي الراحل.

وعبر رئيس الجمهورية عن عظيم تعازيه إلى الساحة الوطنية والأوساط التربوية والثقافية وأسرة الفقيد وأقاربه.. وذكّر بمناقب الفقيد واعتبر رحيله خسارة للوطن.. وقال: لقد خسر الوطن

□..... البقية ص٢

بمشاركة بن دغر عن الأمانة العامة للمؤتمر

اليوم.. تشييع جثمان فقيد الوطن الفنان الكبير فيصل علوي

■ يوارى صباح اليوم بمدينة الحوطة جثمان فنان اليمن الكبير فيصل علوي بعد الصلاة عليه في جامع الدولة بمحافظة لحج وسيشارك في التشييع الدكتور احمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والاعلام نيابة عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وقيادات وقواعد التنظيم.

إلى ذلك بعث فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ببرقية عزاء ومواساة إلى باسل فيصل علوي وإخوانه وكافة أفراد أسرته عبر فيها عن تعازيه في رحيل الفنان الكبير فيصل علوي بعد حياة حافلة بالعطاء في سبيل خدمة الأغنية الوطنية اليمنية وتطويرها.

وأشادت بمناقب الفقيد كقامة فنية كبيرة أثرت واقع الأغنية اليمنية التي تشدو للوطن ووحدته بالكثير من إبداعاته وإسهاماته المتميزة

□..... البقية ص٢

زار جرحى الحرب في المستشفيات المصرية

قائد الحرس الجمهوري ينقل رسالة من رئيس الجمهورية للرئيس المصري

■ نقل العميد الركن الأخ أحمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة رسالة من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة تتعلق بالعلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون المشترك بينهما وسبل تعزيزها وتطويرها..

□..... البقية ص٢

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

مؤمنون بأن التاريخ لا يصنعه إلا الذين يؤمنون بالمبادئ ولا يفرطون بها.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1491) - الاثنين 23 صفر 1431هـ- الموافق 8 / 2 / 2010م | 30 ريالاً

كلمة الميثاق

المعارضة المخطوفة

■ يمتلك المؤتمر الشعبي العام من الشجاعة ما يجعله صريحاً وشفافاً في عرض الحقائق مجردة دون تزوير أو تشويه، ولعل المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور الارياني والأمناء المساعدون للمؤتمر وأمناء أحزاب التحالف خير دليل على هذا النهج في حين تعجز أحزاب المشترك مجتمعة عن قول كلمة حق لكشف غموض ممارساتها التي يبدو أنها أصبحت مفروضة عليها فلا يعقل ان تصبح هذه المجموعة من القيادات السياسية بهذه السلبية وتضع نفسها في خانة ضيقة لتحاصرها عقليات انتهازية، لاتؤمن بالديمقراطية بقدرما تؤمن بـ«الفيد السياسي»..

ولاعجب بعد ذلك ان تتسبب أحزاب اللقاء المشترك في افشال الحوار الوطني الذي كان مطلباً لها، فيبدو أن هناك من تدخل وأوحى لها بهذا الفعل، وهو لاشك يستحق ان يكون «سوءة المعارضة».

الحاضرون في المؤتمر الصحفي ابدوا استغرابهم الكامل من حالة الارتهان التي وصلت اليها قيادات المشترك فحينما تكون معهم وتحاورهم قد تصل معهم إلى اتفاق فإذا لم يتم توقيعه اليوم فتأكد انه لن يتم التوقيع عليه غداً لأن هناك من سيتدخل ويغوي المعارضة او يغريها.

لاتستطيع قيادات المؤتمر الشعبي العام في أكثر من مناسبة اخفاء احترامها وتقديرها لقيادات في اللقاء المشترك إلاّ انها اليوم لاتستطيع ان تخفي دهشتها واستغرابها من وضع تلك الشخصيات التي أصبحت مسلوبة الارادة والقرار فصارت تسيئ الى تاريخها النضالي، ورصيدها الوطني كشريك في الحياة السياسية ولاعب رئيسي في التجربة الديمقراطية، وكل ذلك لايمكن انكاره او تجاهله، ولايمكن ان ننسى أيضاً ان بعض تلك القيادات اسهمت في صياغة الميثاق الوطني الدليل النظري للمؤتمر الشعبي العام، ومن هذا المنطلق فنحن نستنكر هذا النكوص والانجرار الأعمى وراء مراهقي السياسة تحت ضغوط لانريد التكهن بها لأننا مازلنا شركاء في الحياة السياسية ونريد لحسن الظن ان يظل المسافة الآمنة في علاقاتنا مع الآخرين، الذين نختلف معهم في الرؤى ولكننا لانرفضهم أو نستكثر عليهم ممارسة حقوقهم السياسية في اطار الدستور والقانون والثوابت الوطنية، ولكن يجب على المعارضة ان تدرك اليوم أكثر من ذي قبل ان الوطن لايقبل القسمة أو التقاسم ولم يعد يتحمل المزايدة والتنغيص، واللعب على الحبال، ولابد من وقفة جادة وحاسمة لمحاسبة كل مخطئ في حق الوطن، لكي يبقى الوطن حضناً دافئاً للجميع يشعرون فيه بالأمن والأمان وينعمون بخيراته.

وإذا كان حب الوطن دافعاً لتحقيق المواطنة فإن ممارسة المواطنة هي التعبير الصادق عن ذلك الحب.

من المؤسف القول بأن المعارضة لم تعد مسلوبة الارادة فقط بل أصبحت مخطوفة وفاقدة الوعي وحين تتحالف مع عصابات مسلحة فإنها لاشك تتجه نحو شل قدرتها البرلمانية بل أكثر من ذلك نحو فقدان شرعيتها والتقليل من أهمية أصواتها، فهناك عداوة دستورية واضحة مع الاستحقاقات الوطنية، وهو مايستوجب على الدولة الالتزام بها بعد ان استنفدت المعارضة رصيدها في التأجيلات وحصلت على مايكفي من التنازلات دون جدوى.

في مؤتمر صحفي للمؤتمر الشعبي وأحزاب التحالف الوطني

الإرياني: أدعو المشترك إلى قول الحقيقة وعدم إنكارها

أحزاب المعارضة انقلبت على اتفاق فبراير

■ كشف المستشار السياسي لرئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام الدكتور عبدالكريم الارياني عن رفض أحزاب اللقاء المشترك التوقيع على محضر اتفاق حول التحضير لعقد مؤتمر للحوار الوطني الشامل تنفيذاً لاتفاق فبراير ٢٠٠٩م.

وقال الدكتور الإرياني في مؤتمر صحفي للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أمس الأول إن محضر الاتفاق ينص على تشكيل لجنة مشتركة للإعداد والتهيئة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل من عدد متساو من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك المتمثلة في مجلس النواب وحلفاؤهم.

وأكد الإرياني أن أحزاب المشترك قامت بوضع العراقيل لإفشال الحوار من خلال إصرارها على جعل ما تسمى باللجنة التحضيرية للحوار الوطني المنبثقة عن «ملتقى التشاور الوطني» بدلاً عنها، وأن يكون توقيع «رئيس المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك» تفويض من «اللجنة التحضيرية للقاء التشاوري كطرف في الاتفاق.. وفي هذا الصدد أوضح النائب الثاني لرئيس المؤتمر أن المشترك أكد سابقاً أن حواره الجديد ليس بديلاً عن اتفاق فبراير وهو ما يتناقض مع موقفه لاحقاً..

واستغرب الإرياني إنكار المشترك وجود حوار مع المؤتمر وقوله إن كل ما كان يدور كان تشاور مع الدكتور الإرياني كأي تشاور آخر، وتجاهلوا أن المؤتمر عقد أكثر من ٨ اجتماعات حضرها إلى جانب الإرياني الأمين العام المساعد للشئون التنظيمية الشيخ صادق أمين أبوراس، والأمين العام المساعد للشئون السياسية الشيخ سلطان البركاني، والأمين العام المساعد لقطاع الإعلام الدكتور أحمد عبيد بن دغر.

فأعلن المستشار السياسي لرئيس الجمهورية رفض المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أن يتم بناء الحوار الوطني الشامل على الوثيقة التي انجزها ملتقى التشاور الوطني، «وأن ينضوي المؤتمر تحت «اللجنة التحضيرية المنبثقة عنه. وقال: «لم تضع شرطاً واحداً حول من يحضر ومن يشارك في اللجنة التحضيرية المشتركة، ولكن أقررنا أن يكون بالتساوي بين المؤتمر وحلفائه وبين المشترك ومن يريدونه».

وشدد الدكتور الإرياني على أن المؤتمر اشترط أن يتم الحوار تحت مظلة الجمهورية والوحدة والديمقراطية ودون استثناء أحد.

ولفت إلى أنه خلال الأسبوع الماضي «وجدنا أنفسنا أمام الحقيقة المرة أن الحوار على اتفاق فبراير أصبح البديل له ألا يتم إلاّ إذا كان الاتفاق بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وبين اللجنة التحضيرية باللقاء التشاوري، وألا يكون إلاّ بتفويض من اللجنة التحضيرية للحوار الوطني».

وأكد أن الدولة والمؤتمر ملزمان بمواعيد قانونية ودستورية يجب الالتزام بها بحضور اللقاء المشترك أو بغيابه.

وقال نائب رئيس المؤتمر انه أبلغ المشترك أنه لم يعد يتحمل مسئولية ما يحدث، داعياً المشترك إلى قول الحقيقة وعدم انكارها.

وأضاف: «هذا الكلام صراحة عقد الأجواء فيما بيننا وحاولت بتوجيهات التواصل مع بعض قياداتهم عسى أن يكون في ذلك خير ولم يحدث شيء».□

□ نص المؤتمر الصحفي ص٤-٥

البركاني: على المشترك تنفيذ اتفاق فبراير وليس اتفاق (أبوللو)

■ عبر الأمين العام المساعد للشئون السياسية والعلاقات الخارجية للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني عن أسفه للتصريح الذي أدلى به الدكتور عبدالوهاب محمود - رئيس مجلس المشترك - رداً على المؤتمر الصحفي للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي قائلاً: لكم كنا نتمنى على الدكتور محمود أن يسمع هو بنفسه المؤتمر الصحفي ليدرك ان المؤتمر كان ولا يزال وسيظل مؤمناً بالحوار لأن الحوار نهج المؤتمر منذ بداية تكوينه ونعومة أظافره وشب عليه وسيظل معه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وأضاف البركاني: لقد كان الدكتور عبدالكريم الإرياني واضحاً كل الوضوح فيما طرحه في المؤتمر الصحفي من أن المؤتمر وهو حزب أغلبية الأغلبية أو سمها الكاسحة ظل ينشد الحوار ويبحث عنه ويعمل من أجل استحقاقاته مع أحزاب لم تقم على الحوار ولم يؤمنوا به ولا نريد أن ندخل في ماضي تلك الأحزاب ونشاتها، فالدكتور الإرياني أكد في المؤتمر أن باب الحوار سيظل مفتوحاً إلى يوم الدين.□

هاجر يؤدي اليمين الدستورية

■ أدى اليمين الدستورية أمس أمام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأخ طه عبدالله هاجر بمناسبة تعيينه محافظاً لصعدة.

وكان قد صدر السبت القرار الجمهوري رقم «٩» لسنة ٢٠١٠م قضى بتعيين الأخ طه عبدالله هاجر محافظاً لصعدة.

وتولى هاجر العديد من المناصب الحكومية والحزبية منها محافظ عمران ثم محافظ حضرموت قبل أن يشغل رئيس دائرة الخدمات بالمؤتمر الشعبي العام.□

قيادات في لحج تطلق سراح متورطين في أعمال تخريب

■ «الميثاق»- خاص

■ كشف أعضاء في مجلس النواب عن محافظة لحج عن صدور توجيهات من قيادات في المحافظة بالإفراج عن الجناة الذين قاموا باعتداءات وأعمال فوضى وتخريب بمدينة الحوطة في وقت سابق، مما تسبب في تشجيع عناصر أخرى من «الانفصاليين على التمادي واقتراف أعمال مجرمة قانوناً».

وحمّل النواب السلطة المحلية والأجهزة الأمنية بالمحافظة مسئولية تفاقم أعمال الفوضى والتخريب والاعتداءات على المواطنين وممتلكاتها وقطع الطرق. وأكدوا أن تقريراً برلمانياً سوف يعرض قريباً على البرلمان حول الاختلالات الأمنية بالمحافظة.

وبهذا الخصوص أكد النائب عن مدينة الحوطة عبدالعزيز كرو أن مسئولية الأحداث التي تشهدها المدينة تقع على عاتق المسئولين الذين قصروا في تنفيذ القانون، وعدم ضبط الأجهزة الأمنية للجناة الذين يقترفون تلك الأعمال الإجرامية. وطالب كرو بمحاسبة المجرمين والمسئولين المقصرين وفقاً للقانون ووضع حد للفوضى التي تشهدها مدينة الحوطة تحديداً. من جانبه أوضح النائب خالد شائف أن اللجنة البرلمانية المكلفة بتقصي الحقائق قد التقت بأعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية والمسئولين الأمنيين بالحوطة الذين أفادوا بأنه تم القبض على عدد من المتورطين بأعمال الشغب والفوضى بالمدينة.. ليتم بعد ذلك اطلاق سراحهم من قبل قيادات في المحافظة.□

14 قتيلاً من عناصر الإرهاب بصعدة

عارف الشرجبي

■ تصدت القوات المسلحة والأمن خلال اليومين الماضيين للعديد من الاعتداءات التي نفذها المتمردون واسفرت عن مقتل العديد منهم في مدينة صعدة.

وقال الشيخ عبدالعزيز بشر إن الأمن والجيش وجه العديد من الضربات الموجعة لعناصر التمرد في منطقة آل عقاب والمقاش وآل شفلوت وبير غازي وشعب حنة والملاحيط والحق بهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، مؤكداً أن الجيش والأمن تمكنوا في وقت متأخر من مساء أمس الأحد من محاصرة عناصر متمردة في صعدة القديمة موجهاً ضربات موجعة لتلك العناصر سقط خلالها أكثر من ١٤ متمرداً قتيلاً وجرح تسعة آخرون..

ولفت بشر إلى أن عصابة التمرد الحوثي حاولت خلال الأيام الماضية من تكثيف اعتداءاتها الإجرامية رغم إعلانها القبول بوقف الحرب والتمرد.. إلاّ أن قوات الجيش والأمن والمواطنين كانوا لهم بالمرصاد ووجهوا لهم ضربات موجعة.□

اللجنة الدستورية بالبرلمان تحذّر النواب المقاطعين

عارف الشرجبي

■ هدد رئيس اللجنة الدستورية بمجلس النواب نواب كتلة احزاب اللقاء المشترك بعرض اسمائهم في دوائرهم الانتخابية ليحرموا من ثقة الناخبين في الانتخابات المقبلة إذا ما استمروا في مقاطعة جلسات المجلس.. وقال ابو حليقة : ان مقاطعة جلسات المجلس يعتبر عملاً غير ديمقراطي واستخفافاً بالناخب بصورة لا نظير لها في برلمانات العالم..

وأضاف في تصريح لـ«الميثاق»: من حق أي حزب الانسحاب من البرلمان تعبيراً عن اعتراضه على موقف معين ولكن لفترة محدودة ثم يعود لممارسة عمله الرقابي والتشريعي.

واكد رئيس اللجنة الدستورية أن احزاب اللقاء المشترك تعطل عمل المجلس وعن اداء مهامه الرقابية والتشريعية..

وطالب ابوحليقة احزاب المشترك بالابتعاد عن المكايدة السياسية والسعي لتنفيذ اتفاق فبراير مع المؤتمر الشعبي العام والبدء باجراء التعديلات الدستورية المتعلقة بالانتخابات حسب اتفاق فبراير، لافتاً الى ان الوقت لم يعد كافياً وان على الاحزاب الجلوس على طاولة الحوار لحل المسائل الخلافية، مؤكداً بانه اذا تجاوزنا شهر ابريل المقبل دون اتفاق على التعديلات وعرضها على المجلس لمناقشتها واقرارها فانه يتعذر على المجلس البت فيها في الفترة المتبقية من مدة المجلس الحالي.□

باجيل: أبناء شبوة يرفضون الأعمال التخريبية وسيتصدون ببسالة للعناصر الانفصالية

«علي الشعباني» «الميثاق»

■ أشاد الأخ ناصر باجيل رئيس فرع المؤتمر بمحافظة شبوة بالمواقف الوطنية التي يبديها ابناء محافظة شبوة والمتمثلة في رفض كافة الأعمال التخريبية التي تقوم بها العناصر الانفصالية. وقال : ان ابناء محافظة شبوة قد اثبتوا لأولئك المأزومين والمجرمين انهم مع الوحدة والديمقراطية ولن يفرطوا في أمن واستقرار الوطن مهما كانت الممارسات التي تقوم بها تلك العناصر التخريبية ضد المواطنين.

مؤكداً على وجود اصطفاف شعبي وجماهيري واسع وتعاون لامحدود من قبل المواطنين مع الجهات المعنية في التصدي لكل من تسول له نفسه الاساءة للوطن او النيل من منجزاته ومكتسباته الديمقراطية والوحدوية والتنموية.

مستنكراً المواقف غير الوطنية التي تتبناها احزاب اللقاء المشترك والمتعمدة على اثارة المشاكل والفوضى في معظم المحافظات الجنوبية بغرض زعزعة امن واستقرار الوطن.□

منظمات المجتمع المدني تستنكر إعاقة المشترك للحوار

«الميثاق»- فيصل العزمي

■ دانت عدد من منظمات المجتمع المدني الممارسات الشمولية التي تقوم بها أحزاب المشترك ومحاولة ضرب الديمقراطية من خلال إعاقة الحوار وجر الوطن إلى الفوضى وتغليب رغباتهم ومصالحهم الذاتية على حساب الأمن والاستقرار في بلادنا.. وأكدوا في تصريحات لـ«الميثاق» رفضهم محاولة المشترك مصادرة الحقوق الدستورية المتمثلة في الانتخابات والمشاركات السياسية.

داعين الجهات المعنية وكافة أبناء الوطن إلى الوقوف بكل حزم في وجه من يحاول أن يزعزع أمن واستقرار الوطن.

وبهذا الخصوص أعرب الأخ عبدالملك السويدي رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية والأخ/ ابراهيم شجاع الدين عن اسفهما الشديد لتأجيل الحوار أكثر من مرة بسبب رفض المشترك مختلف المبادرات والمقترحات التي قدمها المؤتمر من أجل التحضير لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل... وقالا: «إن إعاقة المشترك للحوار في مثل هذه الظروف يخدم اطرافاً أجنبية تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار اليمن.. منوهان إلى أن قيادات المشترك استغلوا حرص فخامة الرئيس على الحوار وسعوا للاستفادة من ذلك للعمل على إثارة المشاكل التي يعيشها الوطن.□